

## أضواء البيان

@ 86 @ عام في كل ما يتنعم به الإنسان في الدنيا ، حساً كان أو معنى . . .  
حتى قالوا : النوم مع العافية ، وقالوا : إن السؤال عام للكافر والمسلم ، فهو للكافر  
توبيخ وتقرير وحساب ، وللمؤمن تقرير بحسب شكر النعمة وجودها وكيفية تصريفها . والعلم  
عند الله تعالى . . .

وكل ذلك يراد منه الحث على شكر النعمة ، والإقرار للمنعم والقيام بحقه سبحانه فيها ،  
كما قال تعالى عن نبي الله : { رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي  
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ  
لِي فِي دِينِي لِئَلَّا يُذَرِّيَ إِسْتِيءَ إِسْتِيءُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ } . . .  
اللههم أوزعنا شكر نعمتك ، واجعل ما أنعمت به علينا عوناً لنا على طاعتك .